

فتح الكريم الرحمن

محمد صالح الويس المكي الزيري

٢١٦٢
ق . ز

فتح الكريم الرحمن فيما يفتفر للموافق من
الاركان ، تأليف الزبيرى ، محمد بن صالح بن
ابراهيم - ١٢٤٠ هـ . بخط محمد بن عمر
باداود ١٢٨٢ هـ .

١٨٤٧

٤ ق مختلف المسطرة ١٧x٢٣ سم
نسخه وسط ، خطها نسخ معتاد
كتب تاريخ النسخ ١١٨٢ هـ ولعل المقصود
١٢٨٢ هـ .
الاعلام ٣٣:٧ هدية العارفين ٣٦١:٢

١ - العبادات ، الفقه الاسلامى وأصوله
أ - المؤلف ب - النسخ هـ - تاريخ
النسخ .

٦٩
١

مكتبة جامعة الزيتونة - قسم المخطوطات

اسم الكتاب فتح الأبرار لرحمته

الرقم ١٨٤٧

اسم المؤلف محمد صالح الوائلي

١١٨٢هـ

تاريخ النسخ

٤ ق

عدد الأوراق

١٢٤٤

ملاحظات فقه عبادات

٢١٦, ٢

٢١٦, ٢

هذا كتاب فتح الكريم الرحمن
للموافق من الأركان تاليف سيدنا الشيخ محمد صالح
الرئيس المكي الزبير عفا الله عنه ونفعنا به امين وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الهادي الى
سواء السبل والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وتابعهم في محكم التنزيل **وبعد** فاني رايت منظومة الشيخ
شيوخنا سيدي العلامة العزيزي في جمع المسائل التي تغتفر
للموافق التخليق فيها ثلثة اركان طويلة تحتاج لبعض البيان
وضعت عليها هذه الكلمات تبين منها بعض المراد وتتمم المقادير
طالبا من ذي الطول الاعانة فقال رضي الله عنه **ان ثبت ضبط للذي شرعنا**
حتى له ثلث اركان اعتقر اي ان اردت ايها الطالب للعلم الحرص على
الزائدة منه **ضبط** اي حفظا نجزم **لذي** اي للموافق الذي هو
صفة لمخزوف بتقدير متضافا اي لمسائل الموافق الذي شرعا مصوبا
على التميز وتعلق **بعذر** صلة الموصول **حتى** حرف غاية متعلق باعتقر
اخر البيت **له** متعلق باعتقر ايضا **ثلاث اركان** مبتدأ سوع الابتداء به
تخصيص بالاضافة **اعتقر** خبر ثلاث والمراد بالاركان الثلاث
والسجودات فلا تحسب منها الركن القصير وهو الاعتدال والجلوس
بين السجودتين والموافق هو من ادرك من قيام الامام زمنا
يسع الفاتحة بالقراءة المعتدلة ولا عبرة بقراءته ولا بقراءته امامه
فمن ادرك الزمن المذكور في قيام امامه في اول ركعة او
غيرها موافق تغتفر له الاركان الثلاثة الطويلة للعدول الا في

فان فرغ من الفاتحة قبل ان تلبس الامام بالركعة وهو التشهد
الاخير والقيام وان تقدمه جلوس الاستراحة او ما هو على صورة
الركن وهو قعود التشهد الاول ركع وادرك الركعة ومشاعلى تر
تيب صلاة نفسه وان تلبس الامام بالركعة بان وصل الامام الى حدة
تجري فيه القراءة في القيام او جلس للتشهد فالما موم مخبر ان شاتابع
امامه وان شاتبعها هو فيه من القيام او القعود ويأتي بركعة
بعده سلام امامه وان شافارقه بالنية ومضى على ترتيب
صلاة نفسه وقد ذكر الناظم رحمه الله تعالى في منظومته ثمان
مسائل خمس منها لم تجر الخلاف بين المتأخرين وثلثان جريا فيها
الخلاف بينهم وترك تاسعه جريا فيها الخلاف ايضا وسترى ان شاء الله

من في قراءة العجز بطي **اوشك هل قرا ومن لها نسي**
ذكر في هذا البيت ثلاثة من المعذوبين **الاول** من كان بطي القراءة لعجزه
خلق لا وسوسة اما من تخلف لوسواسة فلا يسقط عنه شيء من
مخه كمتعد تركها ان اتها قبل ان يهوي الامام للسجود ادرك الركعة
جده والايتمها لزمه المفارقة والابطال صلاته وينبغي وسوسة
صارت كالخالقه بحيث يقطع من رآه انه لا يمكنه تركها انه ياتي
فيه ما في بطي الحركة ذكره في الحفة **الثاني** من الثلاثة من شك
قبل ركوعه وبعد ركوع امامه هل قرأ الفاتحة ام لا فيقرأ ويغتفر
له **الثالث** من شي قراءة الفاتحة حتى ركع امامه وقبل ان
يركع فتذكر انه لم يقرأها فيقرأها ويغتفر له ما مر فالفرق
بينه وبين ما قبله ان الاول شك هل قرأ ام لا وهذا يفتقر
الترك نسيانها والحكم فيها واحد كما هو معلوم **واما** اذ شك او تذكر

بعد ركوعه وركوع امامه فلا يعود بل يستمر مع امامه و
وما في ركوعه بعد سلام امامه هذا اذا ركع قبل الامام ثم ركع قبل
الامام ثم ركع امامه فشكوه هو او تذكروا يعود وجوبا ويغتفر له
ما من من الاركان الثلاثة ذكره في التحفة قال الناطق

وصف موافق السنة عدل ومن لسكنة انتظاره حصل

ذكر في هذا البيت اثنين من المعذورين احدهما موافق ترك
الفاحة واشتغل بخود عا الافتتاح فركع امامه قبل ان يتم فا
تحتة سوء شرع فيها ام لا فيغتفر له ما من من الاركان وقيد بالموافق
ليخرج المسبوق المشتغل عن الفاخه بالسنة فله حكم سيأتي وثانيها
موافق انتظار سكتة امامه المسبوقه بعد الفاخه فلم يسكنها الامام
بل ركع او قرا ما لا يمكن معه الفاخه فيغتفر له ما من في الخمس الصور
يغتفر فيها للموافق ثلاثة اركان طويلة على ما مر وهذا الاختلاف
فيها بين المتأخرين ثم قال رضي الله تعالى عنهم **من نام في تشهد او احتلطا**
عليه تكبير الامام ما انضبط هذا شروع منه رضي الله في مسأ
يل الخلاف في ذكر في هذا البيت اثنين الاول شخص نام في تشهد الاول
مكثا متعمدا ته مقرة فانتبه من نومه والاول الامام راعع او في اخر
القيام **والثاني معتقد** سمع تكبير امامه للقيام فظنه لجلوس
التشهد فجلس له فذكر امامه للركوع ففي هاذين الصورتين جرا الخلاف
بين العلامةين الشهاب ابن حجر والشمس الرملي فقال رضي الله عنه
هو موافق يغتفر له ما من وقال ابن حجر بل هو مسبوق فلا يلزمه ان
يقبل الفاخه الا ما يمكن منها وسياتي حكم المسبوق ان شاء الله تعالى
ثم ذكر المسألة الثامنة وهي الثالثة من مسائل الخلاف بقوله رضي الله

كان الذي يكمل التشهد بعد امام قام منه قاصدا

وصورة

وصورة هذا انه جلس مع امامه للتشهد الاول فلما قام امامه منه
مكث لتكميل التشهد فلما انتصب وجد امامه راكعا او قارب ان يركع
فقال الرملي هو موافق يغتفر له ما من من الاركان وقال ابن حجر هو
متخلف بغير عذر فلا يغتفر الا ما يغتفر لموافق تعذر ترك الفاخه لا لعذر
ما من اتم فاخه قبل هو الامام للسجود ادر كركع الركعة وان لم يتمها
قبل الهوى بوا الخلافه وجوز على نظم صلاة نفسه فان خالف بطلت
صلايته ثم اسار المصنف رحمه الله تعالى الخلاف المذكور في مسائل ثلاث بقول

والخلاف في اواخر المسائل محقق فلا تكن بغافل

وقد علمت ما فيه فلا يغفل وينتظم في سلك المسائل التي الاول من هذه
الثلاث مسألة ثالثه جري فيها الخلاف وهي ما لو كونه نسي مقتديا
وهو في السجود مثلاث ثم تذكر لم يتم من سجدة الاول امام راكع او قارب
ان يركع فقال العلامة الرملي هو موافق وقال ابن حجر هو كالمسبوق
هذا او شرع الآن في حكم المسبوق نذكر طرف من حكمه تيمما
للفائدة فنقول المسبوق ضد الموافق فهو يدرك مع الامام في قيامه زمنا
يمكنه فيه قراءة الفاخه المعتدله ويتصور كونه مسبوقا في الركعات
لخوف منه او بطي حركته ومنه الموافق المار اذا مضى على نظم صلاته فما
انتصب الاول امام راكع او قارب الركوع ومن ذلك ما يقع لكثير من الائمة
انهم يسرعون القراءة فلا يمكن ترك ركعة معه **وتحجب له الركعة** اماموم
بعد قيامه من السجود قراءة الفاخه بتمامها قبل ركوع الامام وركع
معه **وتحجب له الركعة** ولو وقع له ذلك في جميع الركعات فلو خلق لتمام
الفاخه حتى رفع راسه الامام من الركوع او ركع معه ولم يطمئن قبل ارتفاع
امامه من اقل الركوع فانتبه الركعة فيتبع الامام فيما هو فيه ويلتزم
بركعة بعد سلام امامه ذكر العلامة الشيرازي في السنة في حق
المسبوق ان لا يشتغل بسنة فيأتي بها بل يشتغل بالفاخه الا ان يظن ادراكها

مع اشتغاله بالسنة غياني بها ثم بالقائمة واذا ادرك الامام ولم يقرأ المسبوق
 الفاخه فالاشتغال سنة بان قرى عقب حرمه مثل تبعه ^{مغلوب في الركوع}
 وجوب في الركوع وان كان بطي والقراءة فلا يلزمه غير ما دركه هنا خلافا
 فيما مر في الموافق لان ما هنا رخصه فناسبها رعاية حاله لا غير خلاف
 الموافق انتهى ذكره في التمهيد واجزاه وسقطت عنه الفاخه كما لو ادركه
 في الركوع سوا قران الفاخه شيئا ام لا هذا حيث كان الامام متطهرا في غير
 زايده واطمان يقينا قبل ارتفاع امامه من اقل الركوع فلو تخلف لقراءة
 الفاخه حتى رفع الامام راسه من الركوع فاتته الركعة وان اشتغل بسنة
 قرا وجوبا بقدرها من الفاخه اي بقدر حروف السنة التي اشتغل بها او بقدر
 زمن السكون ان سكت وتجهت في ذلك بحسب غلبت الطر وسواء في
 هذه الصورة قرا شيئا من الفاخه ام لا فان قرا واجبة واذا ركب الامام في الركوع
 واطمان يقينا ادرك الركعة وان رفع الامام راسه من الركوع وتتم هو
 او لم يطمئن معه في الركوع فاتته الركعة فيصل في بعد سلام امامه ركعة
 وان رفع الامام راسه من الركوع وهو الى الان لم يتم واحبه من
 القراءة لزمنة المفارقة كما اعتمد في المنهاج القويم والمختار والنهاية
 وجز الشيخ الاسلام انه يتابعه في الهوي ولا تلزمه نيبة المفارقة
 وقال ابن حجر في شرح الارشاد انه متخلف بعد رقيقت له ثلاثة اركان
 طويله ونقل في عن العظيم ان المسبوق المشتغل سنة اذا ركع امامه لا يلزمه
 ان يقرأ بقدر ما قوت بل يتبع امامه في الركوع قال واختير بل رحمه جمع
 متأخرون واطالوا في الاستدلال له وان كلام الشيخين يقتضيه
 اخ ما فيها وكلامه كما تردد بين هذا وبين كلام شيخ الاسلام
 وبين ما تقدم عن المنهاج القويم وميله اليه اقرب تتم شك
 هو موافق او مسبق فجز في التمهيد انه يلزمه الاحتياط فيختلف لا عام
 لا اتمام الفاخه حتى اراد الامام الهوي للسجود لزمه المفارقة فان لم يفعل
 بطلت

على الركعة وبقية سنة في الركعة
 ولا يدرك الركعة عليه ولا يتم التمام

بطلت صلاته نظري ما مر واعتمد الخطيب والرملي انه كالموافق فيجري
 على ترتيب صلاة نفسه ويدرك الركعة ما لم يسبق بثلاثة اركان
 طويله وبه افق الشهاب الرملي وظاهر الامداد يعيل اليه والله سبحانه اعلم
 واحكم والحمد لله رب العالمين بداء وحقا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 وكان الفريخ من ساحة يوم الجمعة ٢٧ في صفر الخير ع على يد الفقير الى الله تعالى
 المعترف بالذنوب الفقير راجي عفو مولاه الودود محمد بن عبد اود كان له
 لا كان عليه وعف له ولوالدينه وجميع المسلمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

